مركبا لكونه علة لتسميته بذلك او انما سمي بذلك لانه من جمع اقيسة
متركبا من كثير ان نعد ان نقله اي فاذا اردت ان تعلم القياس المركب من كثير
بعض مقدماته الا شيء منها على ما سبق في مباحث القياس او اقلب نتيجة
حطت من كسب تينك المقدمتين اي اجعلها له مقدمة صغرى مشتملة
[illegible]
على شرايط الانتاج لمقدمة اخرى
نتيجة اخرى وهذه النتيجة الثانية نجعلها مقدمة اخرى صغرى لمقدمة اخرى
يلزم من تركيبها معا نتيجة ثالثة الى ان يحصل المطلوب وهلم جرا ويستمر ذلك الغلب
في النتايج وضمها للمقدمات قصد الانتاج مستمرا والاستمرار الى ان يقع الانتهاء
الى المبادى الضرورية او المسلمة ثم القياس المركب عندهم قسمان متصل
النتايج وهو الذي حذف اي كل نتيجة لزمت عن تلك الاقيسة اي ذكر فيها
ذلك بالفعل يكون اي احد قسميه يكون متصل النتايج وهو الذي حواها كقولك
طالب الحكم بالحكمة على ان كل ا ب لكون الباء معلوم الثبوت له وكذا ما بعده الى
المطلوب وكل ب ج فكل ا ج وكل ج د فكل ا د وكل د ه فكل ا ه وكل ه ز فكل
از وكل ز ح وهو المطلوب او يكون مفصولها وهو الذي طويت فيه النتايج
ولم تذكر كقولك في المطلوب الاول كل ا ب وكل ب ج وكل ج د وكل د ه وكل ه ز
وكل ز ح وهو المطلوب بعد الاقيسة الخمسة غير الاول حذفت صغرى كل
منها وهي نتيجة القياس قبلها للعلم بها ولو قال الخ وهلم جرا كان اسعد بل
لمعنى والصناعة كما لا يخفى كما انه لو قال بدل البيت الاخير بما يحوي
نتايج او مفصولا كان اظهر في المعنى المراد منه وعن عطفه مفصولها
على متصل النتايج العمل العبرالذي كما امر به ليس يصح لا سيما وهو بان
وقوله كل سوى تتميم اي وايهام تنبيه من الاقيسة المركبة
قياس الخلف وعرفه ابن سينا بانه الذي يتبين فيه المطلوب من جهة تكذيب
نقيض
نقيضه وهو يتركب من قياسين احدهما اقتراني مركب من متصلتين احدهما الملازمة
بين المطلوب الموضوع على انه ليس بحق وبين نقيضه والاخرى الملازمة بين
نقيضه على انه حق وبين امر محال والاخر استثنائي من متصلة لزومية وهي
نتيجة القياس الاقتراني ومن استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم ليتمم
المطلوب مثلا نطلب انه ليس كل حيوان بانسان فنقول لو لم يصدق ليس
كل حيوان بانسان لصدق كل حيوان انسان ولو صدق كل حيوان انسان لصدق
كل حيوان ناطق فينتج لو لم يصدق ليس كل حيوان بانسان لصدق كل حيوان
ناطق وهذه النتيجة نضم اليها استثناء نقيض تاليها لتكون قياسا
استثنائيا هكذا لو لم يصدق ليس كل حيوان بانسان لصدق كل حيوان
ناطق لكن ليس كل حيوان ناطق ينتج ليس لا يصدق ليس كل حيوان بانسان وهو
المطلوب لان سلب السلب ايجاب واخصر منه وانفع ان تقول لو لم يصدق المطلوب
لصدق نقيضه ولو صدق نقيضه لصدق المحال ينتج لو لم يصدق المطلوب
لصدق المحال لكن صدق المحال باطل فعدم صدق المطلوب باطل فيصدق هو
ومنها القياس المقسم وقد تقدم بيانه و لما تكلم على القياس المركب انتقل
يتكلم على الاستقراء فقال وان بجزئي على كلي استدل بحيث وان استدل على الكلي
في اثبات حكم فاله لوجود ذلك الحكم في اكثر جزئيات ذلك الكلي
كما يقال كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والفرس والجمل
مثلا كذلك والتنوين في جزئي للتنكير فذا اي النوع من انواع الحجة بالاستقراء
اي الناقص حيث الاطلاق عندهم عقل يقال استقريت البلاد
اذا تتبعتها قرية قرية وكذلك المستدل هنا تتبع الحكم في جزئيات ذلك
الكلي جزئيا جزئيا والفهم عرفوا الاستقراء بانه الحكم على كلي لوجوده في
اكثر جزئياته والصواب كما قال سعد الدين ما فسره به حجة الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)